محافظ الإسكندرية:

دولة الإمارات كانت وما زالت الصديقة الوفية لجمهورية مصر العربية

الفقى: الشيخ زايد كان له موقف منفرد فى اتفاقية «كامب ديفيد»

كتبت- سوزان جعفر وريهام يونس

نظمت مكتبة الإسكندرية احتفالية بالذكرى المئوية لميلاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الأمارات العربية المتحدة بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي- أكاديمية شرطة دبى، ومؤسسة زايد الدولية للبيئة، بحضور الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، واللواء محمد أحمد بن فهد، رئيس أكاديمية شرطة دبى، وجمعة مبارك، سفير دولة الإمارات لدى القاهرة.

قال الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، إن الشيخ زايد رجل ملأ الدنيا وشغل الناس وذلك لأنه لم يكن يومًا طرفًا فى نزاع ولكن دائما كان طرفًا فى حل النزاعات ولذلك احبه العرب كثيرًا، ويوم رحيله كان يوم حزن عام فى المنطقة العربية، مؤكدًا أن له مكانة خاصة لدى مصر ووضع فى مكان لائق فى القلب المصرى لما قدمه من مساندة إلى مصر فى السراء والضراء، ولذلك تم صنع تمثال له تقديرًا لمجهوده وعرفانًا بجميله.

وأشار "الفقي" إلى أنه عندما وقع الرئيس الراحل محمد أنور السادات اتفاقية كامب ديفيد كان للشيخ زايد موقف نبيل ومنفرد عندما شعر بالموقف الصعب الذى وضع العرب به مصر، مشيرًا إلى أن الاحتفالية تعد مناسبة طيبة بالنسبة لمكتبة الإسكندرية خاصة أن الشيخ زايد كان له إسهام كبير فى إنشائها، كما كان نموذجًا رفيعًا للعطاء لن ينساه المصريون.

وأضاف "اتذكر بدايات نشأة الإمارات العربية وكان حدثا مدويا لكون الاتحاد نجح بقيادة شاب عربى، وجاء فى وقت ساد فيه الإحباط فى الأمة العربية نتيجة ما حدث فى حرب ١٩٦٧، وشعر المصريون فى وقتها أن نشأتها بداية جديدة لتعزيزها"، مشيرًا إلى أن أغلب الوحدات العربية فشلت عدا النموذجين السعودى والإماراتى.

وفى سياق آخر، قال الدكتور محمد سلطان، إن الشيخ زايد بن سلطان ساهم بإنجازات عديدة وفريدة على المستوى العربى والإقليمى والعالمى وحرص على أن تكون الإمارات دولة العطاء والخير والمحبة حتى وصلت الإيادى البيضاء للدولة إلى شتى بقاع الأرض على مختلف دياناتهم وثقافتهم وأجناسهم، وواصل الشيخ خليفة بن زايد السير على نهج الشيخ المؤسس فى نشر الخير.

وأكد "سلطان" أن مشاعر الحب والامتنان التى يكنها الشعب المصرى لدولة الإمارات ولشعبها لا تأتى من فراغ ولكن نتيجة مواقف صادقة اثبتتها الأيام، مشددًا على أن الشعب المصرى بأكمله والقيادة السياسية تعتز بالدور المتواصل الذى تقوم به دولة الإمارات فى مساندة مصر.